JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ
عدد خاص
(٢١) -(٤١)

# قياس الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين

الباحثان

**م.د. بلال طارق حسين الشجيري**
جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الانسانية .
تخصص : العلوم النفسية / قياس وتقويم
bthussain@uoanbar.edu.iq

**م. عمر خلف رشيد الشجيري**
جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الانسانية
تخصص : علم النفس التربوي
okrashed@uoanbar.edu.iq

**الملخص:**

استهدف البحث الى قياس الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين (السادس العلمي) والتعرف على دلالة الفروق احصائياً في متوسط درجات الذكاء الاجتماعي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) ، اذ اختيرت عينة عشوائية بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة في ثانويات المتميزين والمتميزات في محافظة بغداد تربية الكرخ والرصافة . وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي. ولغرض تحقيق اهداف البحث تبنى الباحثان مقياس الذكاء الاجتماعي المعد من قبل (النواصرة، ٢٠٠٨) وتم التحقق من صدق البناء للمقياس عن طريق ايجاد ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية وكانت جميع الفقرات مرتبطة احصائياً بالدرجة الكلية . وكذلك تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ اذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥). كما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والاناث واظهرت النتائج تمتع الطلبة المتميزين بمستوى جيد من الذكاء الاجتماعي ، كما توجد فروق في متغير الذكاء الاجتماعي بين الذكور والاناث لصالح الطلبة الذكور لان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (١٠٤,٥) وهو اعلى من متوسط الاناث البالغ (٩٣,٥).

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاجتماعي والطلبة المتميزين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

# Measuring social intelligence among outstanding students

**M.D. Bilal Tariq Hussein Shujairi  M. Omar Khalaf Rashid Al Shujairi**

## Abstract

The research aimed at the measurement of social intelligence to outstanding students and identify the significance and statistically differences in the average degrees of social intelligence between the outstanding students in accordance with variable sex (male - female). They were selected on a random sample of (100) students in secondary schools of the several eminent and distinguished in Baghdad governorate Al-karkh (the first - the second). For the purpose of achieving the objectives of the research the two researchers used ready tool to measure social intelligence is the measure of the social intelligence prepared by alnawasirah.2008) And it was to verify the scale during a link each paragraph with a total mark and all paragraphs statistically linked with the total mark .also calculated firmness scale in alfa cronbach. as it reached reliability factor (0.85) it was high as one sample t-test is used to see significant differences between the average and the medium theoretical average. Two different samples of t-test was used to see significant differences between males and females .The results showed that outstanding students have a high level of social intelligence. There are differences in the variable social intelligence between male and female for male students to the arithmetic mean of total male (104.5) and is higher than the average of female (93.5).

**Keywords: social intelligence and outstanding students**

## مشكلة البحث

ان نجاح الانسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهادته وتحصيله العلمي ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله وعلاقته مع الاخرين . اذ ان الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأئ او معزل عن الاخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع افراد المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي ينبغي عليه فهم نفسيتهم وشخصياتهم التي تتدرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم من حوله فالذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وادارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الانسانية (الكيال، ٢٠٠٣، ص١٦٨).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الضرورية في الشخصية ، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة . اي انه بقدر ما يكون الانسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي واقامة علاقات مع الاخرين بقدر ما يكون ذكياً ، وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي (مصطفى، ١٩٩٨، ص٣٥).

تعتبر الطاقات البشرية ثروة في غاية الاهمية ، لذا لا بد ان تقدم لهم الرعاية التكاملة لتشميل جميع جوانب الشخصية (جسمياً وعقلياً وانفعالياً واخلاقياً) لكي يشمل المجتمع افراداً قادرية على تحقيق النجاح والتفوق للمجتمع بشكل عام . ان المتميزين اثناء سنوات دراستهم قد لا يكونون بالضرورة ناجحين ومتفوقين في خضم الحياة (الحياة الاسرية، العلاقات مع الاخرين، ومجال العمل ) خاصة اذا جمعوا في مدارس خاصة بهم بحيث يكونون بعيدين عن الواقع المحيط بهم ، مما يتطلب دراسة ذكاءهم الاجتماعي.

ولكي يصبح الطلبة المتميزون اساس الامة وعصبها وموضوع امالها ويقودها في مستقبل حياتها ويكون لهم الدور البارز بنهوضها امام العالم المتحضر فينبغي ان نفهم ان الذكاء العام وحده لا يضمن نجاحهم وتفوقهم وانما يحتاجون الى الذكاء الاجتماعي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية (زحلوق، ٢٠٠١، ص١١)

على الرغم من ان مفهوم الذكاء الاجتماعي قد انطلق بفعالية في مجال علم النفس ، الا انه ما يزال هنالك حاجة الى معرفة المزيد عن الذكاء الاجتماعي عند بعض فئات المجتمع وخاصة الطلبة المتميزين لذلك ارتأى الباحثان الى دراسة هذا الموضوع والتعرف على ابعاده وما يمتلكه الطلبة المتميزون من مستوى في الذكاء الاجتماعي مع بيان الفروق بينهم في هذا المجال

## اهمية البحث

ان رعاية المتميزين ليست ترفاً فكرياً او ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة بل هي شريان وعصب رئيسي لاي مجتمع اذ اراد ان يقدم الرعاية اللازمة لكل افراده من اجل اعداد جيل من العلماء المتميزين القادرين على حمل الامانة والاسهام الفعال في صنع التقدم العلمي والتكنولوجي وتحقيق التنمية الشاملة والتقدم الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة (الزهيري، ١٩٩٥، ص١).

فالاكتشافات العلمية الحديثة التي غيرت تاريخ البشرية واتاحت للانسان فرصة التحكم والسيطرة على كثير من ظروف البيئة في شتى مجالات الحياة في العلم والطب والاقتصاد والصناعة وغيرها .... انما ذلك من عمل وانجازات المتميزين الذين اتاحت لهم مجتمعاتهم فرصة استثمار مواهبهم في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

حل المشكلات التي تواجهها ، اما المجتمعات التي لا تتعرف على المتميزين فيها ولا تتيح لهم الفرصة للاستثمار مواهبهم وتنميتها فأنها تعيش في ضل التخلف والجمود(عبيد، ٢٠٠٤، ص٢٦).

وفي وقتنا الحالي يحضى المتميزون برعاية كبيرة في عدد غير قليل من بلدان العالم ومما يدل على هذه المكانة كثرة الابحاث والدراسات التي تتناولهم ، ومحاولة العلماء والباحثين كشف اغوار ظاهرة التفوق لديهم وتأليف عدد من مجالس البحث الوطنية والاقليمية والعالمية التي تعني بهم وبمتطلباتهم توظيفياً او تطبيقياً لا علمياً فقط ، وقد بينت الدراسات المختلفة اثر هذه العناية بالمتميزين انفسهم : اذ تشير هذه الدراسات الى ان مثل هذه العناية تكسبهم نظرة ايجابية نحو الذات ، وتساعدهم على التخلص من النماذج التقليدية في التفكير (زحلوق، ٢٠٠١، ص١١).

ولكي يصبح الطلبة المتميزون اساس الامة وعصبها وموضوع امالها ويقودها في مستقبل حياتها ويكون لهم الدور البارز بنهوضها امام العالم المتحضر فينبغي ان نفهم ان الذكاء العام وحده لا يضمن نجاحهم وتفوقهم وانام يحتاجون الى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية فالغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع والمتميزين في مجالات الحياة لا يرجع تميزهم الى ما يمتلكونه من معامل ذكاء وانما يرجع لامتلاكهم مهارات الذكاء الاجتماعي (بخاري، ٢٠٠٧، ص٢). غير ان هذا لا يعني ابداً انه ليس للذكاء المعرفي تأثير على النجاح والتقدم في مجالات الحياة المختلفة ، فهناك تأثير متبادل بين نوعي الذكاء المعرفي والاجتماعي ، فبعض الدراسات تشير الى ان المهارات العاطفية والاجتماعية تساعد على تحسين اداء الوظائف المعرفية (مبيض، ٢٠٠٨، ص٢١).

وهذا ما دعى الباحثان الى القيام بهذه الدراسة من خلال تأكيدها على الذكاء الاجتماعي وضرورة الكشف عنه لدى المتميزين ولكلا الجنسين وانه قد يصل في اهميته الى درجة مكافئة للذكاء العقلي ان لم يتفوق عليه كونه يسهم في نجاح الطلبة المتميزين في جوانب حياتهم المختلفة .

وسيتيح هذا البحث فرصاً للقيام بدراسات اخرى في هذا الميدان وتستفاد من نتائجها المدرسة والاسرة والمجتمع، ومن هنا تبرز اهمية البحث

## هدفا البحث

١. قياس الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٢. التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الذكاء الاجتماعي بين الطلبة المتميزين وفقاً لمتغير النوع (ذكور-اناث).

**حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بطلبة السادس العلمي في مدارس المتميزين الحكومية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

**تحديد المصطلحات**

**١. الذكاء الاجتماعي**

عرف الذكاء الاجتماعي بتعاريف عديدة منها تعريف

١. ثورندايك (١٩٢٥): القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم بهم وادارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الانسانية (ابو حطب ، ١٩٩٦، ص٤٠٨).

٢.عاقل (١٩٧٧) : بانه حسن التصرف في المواقف والاوضاع الاجتماعية (عاقل، ١٩٧٧، ص١٠٦.

٣. عبد السلام (١٩٨٠) : بأنه المعرفة بالمهارات المطلوبة في كل المواقف الاجتماعية ( عبد الرحيم، ١٩٨١، ص٩٧).

٤.ماير وسالوفي (١٩٩٣): بأنه يتضمن التوافق مع المواقف الاجتماعية واستخدام المعلومات الاجتماعية المتاحة للتصرف الايجابي في هذه المواقف (mayer & salovey,1993: 442 ).

٥. زهران (٢٠٠٣): القدرة على ادراك العلاقات الاجتماعية ، وفهم الناس والتفاعل معهم ، وحسن التصرف في المواقف والاوضاع الاجتماعية ، والسلوك الحكيم في العلاقات الانسانية ، مما يؤدي الى التوافق الاجتماعي ، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (زهران، ٢٠٠٣، ص٢٨١).

٦. الخزاف (٢٠٠٧): بأنه القدرة على فهم نوايا وحوافز ورغبات الاخرين وبالتالي القدرة على التعامل معهم (الخزاف، ٢٠٠٧، ص٣٧١).

**التعريف الاجرائي** : وهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعده (النواصرة ، ٢٠٠٨) المكون من (٤٣) فقرة اختبارية

**٢. الطلبة المتميزين**

وقد عرفهم كل من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

١. مكتب التربية الامريكية (١٩٧٢): هم الذين يتم الكشف عنهم من قبل اشخاص مهنيين ومتخصصين والذين تكون لديهم قدرات واضحة ومقدرة على الانجاز المرتفع (السرور، ٢٠٠٢، ص١٨).

2. Reenzulli(1977): هم الذين يظهرون قدرة عقلية عالية على الابداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منهم (عبيد، ٢٠٠٠، ص٦٤).

٣.الروسان (٢٠٠١): بأنهم اولئك الذين يظهرون اداء متميز مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمون اليها في واحدة او اكثر من الابعاد الاتية : القدرة العقلية العالية، والقدرة الابداعية العالية ، والقدرة على التحصيل الاكاديمي المرتفع، والقدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارة الفنية والرياضية ، والقدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية وغيرها من سمات الشخصية (الروسان، ٢٠٠١، ص٦١).

## الاطار النظري:

### مكونات الذكاء الاجتماعي

يشير ويكمان " weichman" الى انه بالرغم من انتشار مصطلح الذكاء الاجتماعي وتعدد دراساته ، الا ان علماء النفس ما زالوا يجهلون التكوين الذي يقوم عليه ، وان المحاولات مل تزال تبذل لاثبات ان الذكاء الاجتماعي له وجود مستقل عن الذكاء اللفظي والذكاء العام (weichman,1977)

ولقد كان رأي ثورندايك " thorndike" ان الذكاء مكون من خليط من المكونات المستقلة تتجمع في ثلاث مجالات

- الذكاء العياني : ويشمل القدرات التي تعالج الاشياء المادية والمواد العلمية ، التي يعتمد عليها في اداء الاعمال الفنية والميكانيكية ، واستخدام الالات والاجهزة.
- الذكاء المجرد: وتشمل القدرات العقلية التي تعالج الالفاظ والعمليات الرمزية المختلفة .
- الذكاء الاجتماعي: ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفرد بالاخرين وحسن تكيفه مع الضروف الاجتماعية المختلفة (thorndike,1920)

ولقد انتجت اوسوليفان (Sullivan) ان هناك ستة عوامل سلوكية للذكاء الاجتماعي هي

- معرفة الوحدات السلوكية : وتعكس القدرة على فهم وحدات التعبير غير اللفظي ، مثل تعبيرات الوجه
- معرفة الفئات السلوكية : وتعكس القدرة على ان يدرك الشخص ان طرق التعبير المختلفة مثل الايماءات ، وحالة الجسم، وتعبيرات الوجه ، يمكن ان يكون لها معنى مقصوداً .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

- معرفة العلاقات السلوكية: وتعكس القدرة على معرفة العلاقات في المواقف الاجتماعية .
- معرفة المنظومات السلوكية : وتعكس القدرة على فهم السياق الاجتماعي المركب .
- معرفة الدلالات الاجتماعية : وتعكس القدرة على تفسير الايماءات ، والتعبير الوجهي .
- معرفة الدلالات السلوكية : وتعكس القدرة على التنبؤ بما سيحدث فيما بعد نتيجة لموقف اجتماعي معين (o Sullivan,1973)

وقدم ميكنباوم (meichenbaum) وزملاؤه انموذجاً للكفاءة الاجتماعية او الذكاء الاجتماعي يساعد على توضيح المفاهيم المستخدمة في دراسة الكفاءة الاجتماعية ويشمل هذا الانموذج على :

- السلوك الصريح: اي السلوك الملاحظ مباشرة ، او ما يصدر عن الاشخاص بشكل لفظي ، مثل التعليمات، الاسئلة، التعليقات، او غير لفظي مثل تعبيرات الوجه، التعبيرات غير اللفظية في مجال العلاقات الشخصية .
- العمليات المعرفية : وتشمل الافكار التي تسبق السلوك الصريح ، مثل مهارات التفكير، والمعلومات التي يستخدمها الافراد في المواقف الاجتماعية ، كالقدرة على فهم الدور وما يرتبط به من مهارات مثل : التقمص الوجداني ، والاندماج، وادراك الاشخاص الاخرين.
- الابنية المعرفية : وتعود الى نظام المعنى للفرد ، والتي تحفز وتوجه التفكير والسلوك (meichenbaum,et al,1981, p.p35)

## ابعاد الذكاء الاجتماعي

حدد مارلو "Marlowe" من خلال دراسة عاملية ، خمسة ابعاد للذكاء الاجتماعي ، تمثلت في الاتي :

- الاهتمام الاجتماعي: يشير الى ميول الشخص في اي مجموعة بشرية
- المهارات الاجتماعية : وتشير الى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الاخرين.
- مهارات التعاطف : وتشير الى فهم افكار ومشاعر الاخرين ، والتعاطف معهم.
- القلق الاجتماعي: وتشير الى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.
- المشاعر الوجدانية : وتشير الى قدرة الشخص على الادراك او التنبؤ بردود افعال الاخرين على سلوكه نحوهم (Marlowe,1985: 4).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ويمكن تلخيص الابعاد المكونة للذكاء الاجتماعي من خلال مراجعة الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا المجال على النحو الاتي :

- الحساسية لشعور الاخرين واحترام حقوقهم ووجهة نظرهم مع الاخلاص والاهتمام بهم والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
- التميز بالمهارات الاجتماعية ومنها مهارة تحديد الاهداف وانجازها ومهارات التواصل والقيادة.
- الكفاءة الاجتماعية والتي تعتبر مرادفة للذكاء الاجتماعي والتي تتضح في التكيف الاجتماعي والقدرة على التخطيط الاجتماعي والاهتمام والمشاركة الاجتماعية .
- المفهوم الموجب عن الذات والتوكيدية والحفاظ على كينونة الذات في المواقف الاجتماعية (ابو حلاوة، ٢٠٠٥: ١١).

## مظاهر الذكاء الاجتماعي

نتعرف على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدلل عليه وذلك من خلال سلوك الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي سواء من خلال تقييمه لنفسه او من خلال معاملته مع الاخرين لذلك للذكاء الاجتماعي مظاهر عامة تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع وايضاً مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الاشخاص وذلك من خلال فهمهم وتفسير السلوك الصادر عنهم وفيما يلي توضيح لمظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة :

**اولاً: المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي:**

- التوافق الاجتماعي: ويعني السعادة مع الاخرين ، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية ، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية ، مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية .
- الكفاءة الاجتماعية : وتتضمن الكفاح الاجتماعي ، وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية ، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لاشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية .
- المسايرة : وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات
- اداب السلوك الاخلاقي: وهو ما يعرف بالاتيكيت ، ويتضمن اشباع السلوك المرغوب اجتماعياً ، واصول المعاملة والتعامل السليم مع الاخرين ، واساليبه وفنياته وذلك يتضح في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف (الدين المعاملة) (زهران، ٢٠٠٠: ٢٢٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

**ثانياً المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي**

- كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية : فالشخص في تفاعله مع الاخرين يواجه مواقف مختلفه، وعليه ان يسلك فيها سلوكاً معيناً ، فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف او تبعاً لمعايير معينة هو الشخص الناجح في التعامل مع الاخرين ، والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم.
- فهم حالة المتكلم النفسية: ذلك ان الافراد يختلفون من حيث القدرة على ادراك مشاعر الاخرين ، والتعرف على حالتهم النفسية من حديثهم ، وذلك فأن الشخص الناجح في التعامل مع الاخرين هو الاقدر على ادراك هذه الحالات بسهولة ، وهو الاكثر ذكاء من الناحية الاجتماعية من الشخص العادي
- الادراك الاجتماعي : ويتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر عن الاخرين، ودلالته الخاصة تبعاً للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.
- فهم السلوك الاجتماعي: ويتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الانساني ، والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر ، فالشخص الذكي اجتماعياً يستطيع ان يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض الاشارات البسيطة التي تصدر عنه ،او اوضاع معينة لجسمه.
- فهم التعبيرات الانسانية : وتعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للاخرين ، وذلك من خلال ادراك دلالات بعض تعابير الوجه ، او ايماءات اليد ، او اوضاع الجسم، او غير ذلك من المؤشرات التعبيرية (زهران، ٢٠٠٠: ٢٨٢)

## نماذج الذكاء الاجتماعي

على الرغم من ان العديد من الباحثين قاموا بدراسة الذكاء الاجتماعي منذ بدايه القرن العشرين حتى يومنا هذا ، الا انه لا يوجد اتفاق عام حول طبيعة واضحة للذكاء الاجتماعي ، ويمكن التعرف على الجهود البحثية في هذا الموضوع من خلال عدة نماذج حاولت تفسير هذا الذكاء منها ، نموذج جيلفورد ونظرية الذكاءات المتعددة ونظرية ستيرنبرغ ونظرية اريكسون

### نظرية جيلفورد

لقد اضاف جيلفورد ١٩٧١ الذكاء الاجتماعي الى نظريته في الذكاء في البعد الخاص بالمحتوى السلوكي في بعد المحتويات. حيث اشار الى انه اضاف هذا النوع من الذكاء معتمداً على اسس منطقية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Basic Science journal ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

، وذلك لعدم توفر ما يدعم هذه الفكرة حتى الان . وقد عمل من خلال نموذج بناء العقل structure of intelligence model على تصنيف العوامل العقلية في شكل ثلاثي الابعاد تمثل العمليات العقلية البعد الاول ، والمحتويات البعد الثاني ، والنواتج البعد الثالث . وقد اعتبر جيلفورد ان قدرات المحتوى السلوكي المتضمنة في المحتويات تمثل قدرات الذكاء الاجتماعي من حيث تركيزها على التعامل مع الاخرين . وبين ان الذكاء الاجتماعي نوع من الذكاء مستقل عن التحصيل الاكاديمي . وعن الذكاء العام وعن الجوانب المعرفية الاخرى (romney,pyryt,1999). وفيما يلي توضيح لهذه الابعاد الثلاثة :

١. بعد العمليات (operation) : وتصنف الى خمسة انواع هي : المعرفة والتذكر والتفكير التقاربي والتفكير التباعدي والتقويم.

٢. بعد المحتويات (contents) : يرتبط هذا البعد بنوع المادة المتضمنة في المشكلة التي ينشط فيها عقل الانسان .

٣. بعد النواتج (products): يتعلق بنوع الشيء الذي ينصب عليه نشاط الفرد العقلي بغض النظر عن نوع العملية العقلية او محتوى المشكلة . وقد حدد جيلفورد ستة انواع من النواتج هي : الوحدات والفئات والعلاقات والمنظومات والتحويلات (Romney,pyry,1999).

**نظرية الذكاءات المتعددة**

قدم جاردنر (gardner,2000) الذكاء الاجتماعي في نظريته المسماة الذكاءات المتعددة (multiple intelligences) تحت مسمى ذكاء العلاقات المتبادلة بين الاشخاص ( interpersonal intelligences) حيث نظر الى الذكاء الاجتماعي على انه مفهوم واسع نسبياً يشمل عدداً من القدرات اهمها :

- القدرة على استشفاف المشاعر الانسانية والدوافع والحالة المزاجية والنفسية للاخرين .
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الاخرين والعمل كعضو فاعل في الفريق .
- القدرة على ابداء التعاطف تجاه الاخرين.

واعتبر جاردنر الانواع الخمسة الاولى من الذكاء على انها تمثل الى حد ما قدرات معرفية مشابهة لتلك التي اقترحها ثورنسون (thurnstone) وبين ان الذكاء الشخصي والذكاء بين الشخصي يمثلان وبشكل واضح الطبيعة الشخصية والاجتماعية . وقد عرف الذكاء الشخصي على انه قدرة الفرد على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

امتلاك وسائل ناجحة للتعامل مع حياته الانفعالية الداخلية الخاصة به. كما عرف الذكاء بين الشخصي على انه قدرة الفرد على الملاحظة والتعامل مع الاخرين (حسين، ٢٠٠٥: ٣١٩).

## نظرية ستيرنبرغ

لقد اطلق ستيرنبرغ (Sternberg, 2000) على هذه النظرية الثلاثية في الذكاء البشري والتي صنف فيها الذكاء البشري الى ثلاثة مكونات اساسية :

١. المكون الاول البيئي (contextual) : ويتعلق بالبيئة الخارجية للفرد حيث يرجع الذكاء في هذا البعد الى العالم الخارجي المحيط بالفرد ، ويندرج تحت هذا البعد الذكاء الاجتماعي والذكاء العملي

٢. المكون الثاني عاملي (componential): ويطلق عليه بعد المكونات وهو يتعلق بالبيئة الداخلية للفرد ويشمل على القدرات المرنة كالاستقراء والاستدلال . والقدرات المتبلورة كالمعرفة.

٣. المكون الثالث يعمد على الخبرة (experirntial) ويرجع الذكاء فيه الى خبرة الفرد ويشمل القدرة على التعامل مع المستجدات والقدرة على معالجة المعلومات الياً وهذا البعد ينطبق على البيئتين الخارجية والداخلية للفرد.

ويضيف ستيرنبرغ (Sternberg, 2000) ان هذه النظرية تعمل على تحديد مكونات الذكاء البشري ودورها في توليد السلوك البشري . كما انها تعطي تصوراً واضحاً للذكاء الى حد ما هو واضح من النظريات التقليدية . ويتكون بعد المكونات من ثلاثة مكونات فرعية هي :

- المكونات الماورائية : الذي يشمل التخطيط واختيار الاستراتيجية والمتابعة والتصحيح والتغذية الراجعة
- مكونات الاداء : ويشمل على تنفيذ العمليات العقلية وهو يتطلب من الفرد استدعاء المعلومات والقوانين والخبرات السابقة .
- مكونات اكتساب المعرفة : مكونات اكتساب المعرفة : ويتطلب تنقيح المعلومات وترميزها وتخزينها واستدعائها عند الضرورة .

ومن خلال هذه النظرية نفى ستيرنبرغ وجود عامل واحد للذكاء او مجموعة مفتتة من العوامل ولكنه يؤكد وجود انواع مختلفة للذكاء البشري . فقد يكون لبعض الافراد قدر كبير من المهارات في الابعاد الثلاثة . اما البعض الاخر من الافراد فقد يكون لديهم قدرة في واحدة او اثنتين منها . وقد بين ان مقاييس الذكاء المتوافرة لا تقيس الا بعد المكونات (Sternberg, 2000)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

وقد اعتمد مقياس البحث الحالي على نموذج ستيرنبرغ للذكاء الاجتماعي الذي اعده (النواصرة، ٢٠٠٨)

**نظرية اريكسون (النمو النفسي الاجتماعي)**

لقد اشار اريكسون في نظرية النمو النفسي الاجتماعي على ان فهم الفرد يتم من النظر اليه من خارجه حيث الثقافة والتاريخ وليس من داخله او انظمته الداخلية (الهو، الانا الاعلى)

لذا فان الفرد يمر اثناء دوره حياته بثماني مراحل كل منها يتركز حول اهتمامات انفعالية مميزة تنجس من ضغوط بيولوجية او من التوقعات الاجتماعية والثقافية وتتبلور هذه الاهتمامات على شكل ازمة ثنائية التركيب جذعاها متناقضان فاما هذا او ذاك ، ويرى اريكسون ان الفرد في المراهقة يمر بمراحل تحديد الهوية في مقابل اضطراب الهوية حيث يواجه المراهق سؤالاً لم يطرحه على نفسه من قبل وهو : من انا ؟ ويجهد باحثاً عن اجابة لهذا السؤال بأمكاناته العقلية والمعرفية التي لم تبلغ اشدها ، ويمر في رومانسية فعالة تحجب عنه الواقع وتدفع به الى العيش بما هو خيالي ، ان ما يتوفر لهذا المراهق من مساعدة وما يقاربه من خبرات وما يطلع عليه من نماذج متلفزة او مقروءة او حية تلعب اثرا مها في ايصاله الى تحديد هويته بتحديد الادوار المنوطة به وذاك هو المسار النمائي الصحي الذي يهيئه الى الانتقال السلس والسوي الى مرحلة الرشد المبكر (الريماوي ، ٢٠٠٣: ٤٥).

**دراسات سابقة**

١. **دراسة فولي (foley,1971):** استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العام واثر كل من الجنس والمرحلة الدراسية في الذكاء الاجتماعي ، استخدم الباحث اختبار (Otis iq) للذكاء العام واختبارات جيلفورد للذكاء الاجتماعي على عينة تألفت من (٣٠٠) طالب وطالبة ، واظهرت النتائج ان الذكاء الاجتماعي يزداد بتقدم العمر ، كما حصلت الاناث على درجات اعلى من الذكور على مقياس الذكاء الاجتماعي ، ولم تظهر الدراسة اي فروق في الذكاء الاجتماعي بالنسبة للمرحلة الدراسية ، واظهرت ايضاً علاقة الذكاء العام بالذكاء الاجتماعي (foley,1971: 1025).

٢. **المطيري (٢٠٠٠):** مقارنة قدرات الذكاء الاجتماعي بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت من خلال عينة شملت ٤٢٠ طالباً في المرحلة الثانوية و ١٣٦ متفوقاً عقلياً و ١٣٥ متوسطي الذكاء و ١٤٩ منخفضي الذكاء ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي واختبار المصفوفات المتدرجة المقنن الذي تم على اساسها تقييم افراد الدراسة الى متفوقين ومتوسطين ومنخفضي الذكاء . وقد ظهر بعد تحليل البيانات :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

- تميز الطلاب المتفوقين بالذكاء الاجتماعي عموماً بدرجة اكبر من غير المتفوقين .
- تميز الطلاب المتفوقين من غير المتفوقين في قدرات الذكاء الاجتماعي الاتية : الادراك الاجتماعي وفهم التعبيرات الانسانية وفهم السلوك الاجتماعي .
- تميز طلاب التخصص العلمي عن طلاب التخصص الادبي (بصرف النظر عن المستوى العقلي ) في واحدة من قدرات الذكاء الاجتماعي وهي القدرة على فهم السلوك الاجتماعي

يتضح من الدراسة السابقة ان الذكاء الاجتماعي يتميز به الطلبة المتفوقون دراسياً عن غيرهم .

٣. **دراسة العزي والخزرجي (٢٠١٠)** : استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي ، وقامت الباحثتان ببناء مقياس الذكاء الاجتماعي وفق نظرية جاردنر تم تطبيقه على عينة تألفت من (١٤٠) طالبة من المرحلة الاعدادية واظهرت النتائج بأن الطالبات يتمتعن بذكاء اجتماعي عال ، كما اظهرت النتائج فروق ذو دلالة احصائية على مقياس الذكاء الاجتماعي وبحسب متغير الصف الدراسي ولصالح طالبات الصف الخامس ، وان هنالك علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي (العزي والخزرجي ، ٢٠١٠ : ٣١٩- ٣٥١).

## منهجية اجراءات البحث

### منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي المقارن Descriptive Research في ضوء متغيرات البحث وأهدافه ، (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ :٥٣).

### مجتمع البحث (Society of Research):

يقصد بمجتمع البحث (Population) المجموعة الكلية (Universal Set) ذات العناصر التي يسعى الباحثان إلى أن يُعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة، وملكاوي،١٩٩٢: ١٥٩)، أو هو الأفراد جميعهم الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم ، ٢٠٠٠:٢١٩)

يتكون مجتمع البحث من الطلبة المتميزين (السادس العلمي) في مديرية تربية الكرخ والرصافة (الاولى –الثانية– الثالثة ) والبالغ عددهم (١٥٦٢) موزعين بحسب الجنس بواقع (٨٥٢) ذكور، و(٧١٠) للاناث والجدول (١) يوضح ذلك .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

جدول (١) يوضح مجتمع البحث

| المديرية | السادس العلمي | | مجموع |
|---|---|---|---|
| | ذكور | اناث | |
| رصافة (١) | ١٨٤ | ١٥٨ | ٣٤٢ |
| رصافة (٢) | ٢٤٦ | ٢١٤ | ٤٦٠ |
| رصافة (٣) | ٣٢ | ١٦ | ٤٨ |
| كرخ (١) | ٢٠٣ | ١٧٠ | ٣٧٣ |
| كرخ (٢) | ١٠٦ | ٨٥ | ١٩١ |
| كرخ (٣) | ٨١ | ٦٧ | ١٤٨ |
| المجموع | ٨٥٢ | ٧١٠ | ١٥٦٢ |

## عينة البحث

يُقصد بالعينة جزء من المجتمعِ الذي تُجرى عليه الدراسة، يختارها الباحثان لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تُمثل المجتمع تَمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠: ٦٧).

اختيرت عينة البحث الاساسية عشوائياً من طلبة الصف السادس العلمي في مدارس المتميزين ، وبلغ عددها (١٠٠) طالباً وطالبة من مدارس المتميزين بواقع (٥٠) طالب و(٥٠) طالبة .

## اداة البحث

تبنى الباحثان اداة جاهزة لقياس الذكاء الاجتماعي وهو المقياس الذي اعده (النواصرة،٢٠٠٨) وقد تحقق الباحثان من صدق البناء للمقياس من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، ولقد تم بناء المقياس في ضوء نموذج ستيرنبرغ للذكاء الاجتماعي الى ان الذكاء الاجتماعي يتأثر بالسياق الذي يظهر به ، ووفقاً لنظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرغ فأن الذكاء يتألف من قدرات تحليلية وابداعية وعملية ، وان كل نمط من الذكاء يتكون من ثلاث انواع مختلفة من العمليات الاساسية هي

- مكونات الاداء : وتعمل على حل المشكلات في الابعاد المختلفة وتشمل مهارات الفكر الاستقصائي والقراءة.
- ما وراء المكونات الاجرائية: وتشمل مهارات الموضوعية والتخطيط وتعمل على تنظيم وتقييم حل المشكلة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

- مكونات اكتساب المعرفة : يتم من خلال تعلم المكونين الاول والثاني وتشمل مهارات حل المشكلات وعدم التعصب والمهارات الاجتماعية ، وقد تمت الاشارة في الادب النظري الى نموذج ستيرنبرغ في الذكاء الاجتماعي (ستيرنبرغ، ٢٠٠٨)

ويتضمن المقياس من (٤٣) فقرة موزعة على سبعة مقاييس فرعية للأبعاد الاتية (مقياس الموضوعية – المهارات الاجتماعية – التخطيط – القراءة – الفكر الاستقصائي – عدم التعصب – حل المشكلة .

## اجراءات تصحيح المقياس

يحتوي مقياس الذكاء الاجتماعي على خمسة خيارات لكل فقرة ، يختار منها الطالب/ الطالبة ما يناسبه من الخيارات وهي كالاتي : صفر=نادراً جداً ما ينطبق علي، ١= نادراً ما ينطبق علي، ٢= احياناً ما ينطبق علي، ٣= غالباً ما ينطبق علي، ٤= دائماً ما ينطبق علي ، بحيث تكون اعلى درجة لكل مفردة دالة على زيادة الذكاء الاجتماعي عند المفحوص ، لذا فأن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المفحوص على الاداة الكلية عي (١٧٢) واقل درجة هي (صفر) .

## الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي

يُعَد التحقق من الخصائص القياسية للمقاييس التربوية والنفسية من المستلزمات الأساسية، إذ إنها تُؤشر إلى جودة المقياس لقياس ما أُعد لقياسهِ ليَمكُن الوثوق منه في قياس الخاصية أو الظاهرة .(Zeller & Carmines,1980:77)

ويُعَد الصدق والثبات من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي تَوافرها في المقاييس النفسية مهما كان الغرض من استعمالها، فقد يكون المقياس متجانساً في فقراته لكنه يُقيس سمة أخرى غير التي أُعد لقياسها (فرج، ١٩٨٠، ص٣٣١).

### أولاً:الصــدق (Validity):

يُعَد مفهوم الصدق من المفاهيم الرئيسة في القياس النفسي، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يكون قادراً على قياس السمة أو الظاهرة التي يستهدف قياسها، والتمييز بينها وبين السمات أو الظواهر الأخرى التي يحتمل أن تتداخل معها(عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص١٨٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

وتشير "انستازي" إلى أن الصدق هو تجميع الأدلة التي نستدل بها على قدرة الأداة في قياس ما وضعت من أجله (Anastasi,1976:134). وقد قام الباحثان بإيجاد صدق الاختبار على النحو الآتي:

قام الباحثان بأيجاد صدق البناء للمقياس من خلال استخدم معامل ارتباط " بيرسون " بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس في حساب صدق الفقرة والجدول رقم (٢) يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

**جدول (٢)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0.362 | 25 | 0.254 |
| 2 | 0.245 | 26 | 0.242 |
| 3 | 0.314 | 27 | 0.261 |
| 4 | 0.310 | 28 | 0.302 |
| 5 | 0.439 | 29 | 0.238 |
| 6 | 0.327 | 30 | 0.222 |
| 7 | 0.257 | 31 | 0.208 |
| 8 | 0.335 | 32 | 0.351 |
| 9 | 0.370 | 33 | 0.241 |
| 10 | 0.206 | 34 | 0.396 |
| 11 | 0.291 | 35 | 0.282 |
| 12 | 0.334 | 36 | 0.276 |
| 13 | 0.253 | 37 | 0.400 |
| 14 | 0.260 | 38 | 0.268 |
| 15 | 0.279 | 39 | 0.205 |
| 16 | 0.268 | 40 | 0.222 |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

| | | | |
|---|---|---|---|
| 0.394 | 41 | 0.405 | 17 |
| 0.276 | 42 | 0.344 | 18 |
| 0.290 | 43 | 0.398 | 19 |
| | | 0.506 | 20 |
| | | 0.430 | 21 |
| | | 0.299 | 22 |
| | | 0.460 | 23 |
| | | 0.364 | 24 |

وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار وبالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (٩٨) تبين إن علاقة جميع الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً، وهي دلالة على إن فقرات الاختبار تتسق فيما بينها في قياس سمة واحدة. وبذلك قد تحقق صدق البناء للمقياس.

**ثانياً: الثبات (Reliability):**

يُعَد الثبات من الخصائص الأساسية التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية، إذ ينبغي أن يتسم بالاتساق والثبات فيما يقيسه. ويمكننا التحقق من الثبات بعدة طرائق منها الاتساق الخارجي الذي يسمى بمعامل الإستقرار عبر الزمن، ومنها الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه بمعادلة "ألفا كرونباخ" التي تمتاز بتنسيقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، وفيها يتم احتساب درجات الفقرات جميعها بوصفها مقياساً قائماً بذاته، وتعتمد طريقة الاتساق الداخلي على اتساق أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى، وتقدم معادلة "ألفا كرونباخ" تقديرات جيدة للثبات في مواقف مختلفة(فرج ، ١٩٨٠ : ٣٠٢).

وقد اعتمد الباحثان بحساب الثبات على عينة التحليل الإحصائي وبلغ معامل الثبات بمعادلة "ألفا – كرونباخ" (٠,٨٥٠)، ويُعَد معامل ثبات عالي (Cronbach ,1964 : 298).

**الوسائل الإحصائية :**

١. الاختبار التائي لعينة واحدة.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٣. معادلة الفا كرونباخ لأيجاد الثبات.

٤. معامل ارتباط بيرسون: لايجاد صدق البناء

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

**الهدف الأول :**

**التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين .**

أُستخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة البالغة (١٠٠) طالب وطالبة في مقياس الذكاء الاجتماعي إذ بلغ (٩٩,٠٩) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (١٦,٧١) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري للاختبار البالغ (٨٦) درجة، استعمل الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة ، فأظهرت النتائج أن الفرق دال إحصائياً لصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٨٣)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٩٨)، مثلما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري لاختبار الذكاء الاجتماعي

| عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | درجة الحرية | القيمة التائية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| ١٠٠ | ٩٩,٠٩ | ١٦,٧١ | ٨٦ | ٩٨ | ٧,٨٣ | ١,٩٩ |

ويتضح من النتيجة اعلاه ان عينة البحث تمتلك ذكاء اجتماعي بمستوى جيد ويمكن تفسير ذلك في قدرة الافراد المتميزين توافق ونجاحه الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع وايضاً مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الاشخاص وذلك من خلال فهمهم وتفسير السلوك الصادر عنهم وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها دراسة المطيري (٢٠٠٠) التي اظهرت نتائجها ان الطلبة المتفوقين يمتلكون ذكاء اجتماعي ولكن بدرجة اقل من غير المتفوقين.

**الهدف الثاني:**

التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

لتحقيق هذا الهدف أستخرج المتوسط الحسابي للذكور فبلغ (١٠٤,٥) بتباين مقداره (٣٢,٢٠) وعدد افراد العينة الذكور (٥٠)، كما قام بأستخراج المتوسط الحسابي للاناث فبلغ (٩٣,٥) بتباين مقداره (٢٦,٣٢) وعدد افراد العينة (٥٠) فتبين من خلال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ان القيمة التائية المحسوبة (١٠,١٩) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩) بمستوى دلالة (٠,٥) ودرجة حرية (٩٨).

**جدول (٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأيجاد الفرق بين الذكور والاناث**

| الجنس | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| ذكور | ٥٠ | ١٠٤,٥ | ٣٢,٢٠ | ٩٨ | ١٠,١٩ | ١,٩٨ |
| اناث | ٥٠ | ٩٣,٥ | ٢٦,٣٢ | | | |

يتضح من النتيجة اعلاه وجود فرق بين الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي لصالح الطلبة الذكور، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة فولي (foley,1971) التي اظهرت نتائجها تفوق الاناث على الذكور في الذكاء الاجتماعي.

**التوصيات**

١. بناء برامج تربوية وارشادية تعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي لما له اهمية في دعم الذكاء العقلي والاكاديمي والاعداد للحياة الامنة.

٢. اقامة دورات تدريبية تطويرية للمدرسين من اجل زيادة مستوى الذكاء الاجتماعي للطلاب لتوضيح اهمية الذكاء الاجتماعي في الحياة الاجتماعية والمهنية .

**المقترحات**

في ضوء نتائج البحث تم وضع التوصيات الاتية

١. دراسات مقارنة في الذكاء الاجتماعي بين الطلبة المتميزين واقرانهم من الطلبة العاديين .

٢. دراسات تتبعية لتطور الذكاء الاجتماعي عبر المراحل الدراسية المختلفة .

٣. دراسات ارتباطية عن علاقة بعض المتغيرات بالذكاء الاجتماعي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

## المصادر

١. ابو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (١٩٩٦): **القدرات العقلية** ، ط٥، مكتبة الانجلو المصرية– القاهرة

٢. جابر، عبد الحميد (٢٠٠٣): **الذكاءات المتعددة والفهم**، دار النهضة العربية، القاهرة.

٣. جولمان، دانييل (٢٠٠٠): **الذكاء العاطفي**، ترجمة ليلى الجبالي، الكويت، سلسلة عالم المعرفة.

٤. حسين، محمد( ٢٠٠٥): **مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة**، غزة، فلسطين، دار الكتاب الجامعي.

٥. الخزاف ، محمد( ٢٠٠٧): **نظرية الذكاءات المتعددة** ، كلية التربية، البحرين.

٦. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين. (١٩٩٠). **مناهج البحث التربوين**، بغداد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

٧. الديب، محمد مصطفى (٢٠٠٤): **علم النفس الاجتماعي التربوي – اساليب تعلم معاصرة**، عالم الكتب ، القاهرة، مصر.

٨. راضي، فوقية محمد (٢٠٠١): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة** ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ٤٥.

٩. الريماوي، محمد (٢٠٠٣): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٠. زحلوق، مها(٢٠٠١): **المتفوقين دراسياً في جامعة دمشق**، واقعهم حاجاتهم مشكلاتهم، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد١٧، العدد ١٠.

١١. زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣): **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة السادسة، القاهرة، عالم الكتب.

١٢. الزهيري، ابراهيم عباس (١٩٩٥): **بعض مشكلات تكافؤ الفرص التعليمية لدى الطلاب المتفوقين بالتعليم الثانوي العام** ، دراسة تربوية واجتماعية، المجلد١، العدد١٠.

١٣. الزوبعي ، عبد الجليل ، والكناني ، إبراهيم ، وبكر ، محمد اليار ، (١٩٨١) ، **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل – العراق

١٤. السرور ، ناديا هايل (٢٠٠٢): **مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين**، ط٣، دار الفكر.

١٥. عاقل ، فاخر( ١٩٧٧): **معجم علم النفس**، ط٢، دار العلم للملايين ، بيروت.

١٦. عبد الرحيم ، طلعت حسن (١٩٨١) : **علم االنفس الاجتماعي المعاصر**، ط٢، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة .

١٧. عبيد، جمانه محمد (٢٠٠٤): **دور الام في رعاية الطفل الموهوب**، ط١، الاردن– عمان، دار الرواد.

١٨. عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠) : **تعليم الاطفال ذوي االحتياجات الخاصة** ، ط١، عمان، دار صفاء.

١٩. العزي، احلام وضمياء الخزرجي (٢٠١٠): **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات**، مجلة ديالى ، العدد ٤٧.

٢٠. الكيال، مختار احمد( ٢٠٠٣): **البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي** " دراسة عاملية توكيدية" مجلة كلية التربية وعلم النفس، العدد٢٧، الجزء الاول: ص١٥٩-٢٠٩.

٢١. مبيض ، مأمون (٢٠٠٨): **الذكاء العاطفي والصحة العاطفية**، ط٢، المكتب الاسلامي.

٢٢. ملحم، سامي . (٢٠٠٠). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

23.Anastasi (1976): **Psychological Testing**, (4th,ed). NewYourk : The Macmillan publishing ,Co. Inc .

24. Cronbach , L .J . ( 1964 ) **Essentials of Psychological testing** , New york : Harper and Row publishers

25.foley, d, w.c.d. (1971): emotional intelligence in every day: ascientific inquiry. Taylor & francis, psychology press available.

26.Marlowe, h.a.(1984). Social intelligerce: evidence for multidimensionality and construct independence, journal of educational psychology.

27.Romney, w.l, pyryt,l . c. k, (1999): emotional intelligence, why it can matter more then iq. New york: bonton book.

28.salovy,p., bracket,m., & mayer,j. (1993). Emotional intelligence: key reading on the mayer and salovy model. Ny: dube.

29.thorndike, e,l (1920): intelligence and its uses harpers magazine.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد الثاني
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية